

Distr.: General
17 December 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 14 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيد الكواري (نائب الرئيس) (قطر)
ثم: السيدة أنجيلوفا (نائبة الرئيس) (بلغاريا)

المحتويات

البند 19 من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن 21 وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تابع)
- (ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- (ج) الحد من مخاطر الكوارث (تابع)
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)
- (ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق



- (ح) التعليم من أجل التنمية المستدامة (تابع)
- (ط) الانسجام مع الطبيعة (تابع)
- (ي) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة (تابع)
- (ك) مكافحة العواصف الرملية والترابية (تابع)
- (ل) التنمية المستدامة للجبال (تابع)

1 - السيد غليسر (مدير التنمية المستدامة للسياحة بمنظمة السياحة العالمية): تكلم في رسالة مسجلة يعرض بها تقرير الأمين العام عن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى (A/74/208)، فقال إنَّ التقرير مقدّم عملاً بقرار الجمعية العامة 214/72؛ ثم أورد معلومات مستكملة عن الجهود التي تبذلها دول أمريكا الوسطى من أجل تنفيذ برامج تعزز وتنهض بالسياحة المستدامة والتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة.

2 - وبعد أن استرعى الانتباه إلى الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة الواردة في هذا التقرير، اقترح السيد غليسر تغيير فترة تقديم التقارير إلى خمس سنوات بدلاً من سنتين، وذلك لأنَّ عدد التقارير الخاضعة للاستعراض حالياً مرتفع جداً. وقال إنَّه يودُّ أن يُذكر بأنَّ منظمة السياحة العالمية تعدّ فعلاً، كل سنتين، تقريراً شاملاً عن التنمية المستدامة على الصعيد العالمي بعنوان "تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة". ويتضمن هذه التقرير تحليلاً مهمّاً ومناسب التوقيت للاتجاهات والتطورات الرئيسية على الصعيد العالمي وعلى مستوى المناطق. أما التقرير قيد النظر فهو محدود جداً من حيث نطاقه الجغرافي.

3 - السيد كابا (سيراليون): قال إنَّ بلده ثابت في التزامه بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على الوجه الأكمل وبطريقة متوازنة ومتكاملة. غير أن أقل البلدان نمواً في أفريقيا مثل سيراليون معرضة لخطر عدم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بسبب التحديات التي تواجهها، بما في ذلك الافتقار إلى التمويل الكافي، وزيادة الدين العام، وآثار تغير المناخ. وقال إنَّ سيراليون، بوصفها بلداً يتعرّض بشدّة لآثار تغير المناخ، ولا سيما الفيضانات والانحيارات الطينية، تدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتنفيذ اتفاق باريس.

4 - وأوضح أنه على الرغم من أهمية تحقيق الأهداف الـ 17 كلّها، فإنَّ سيراليون قد أعطت الأولوية للهدف 4 المتعلق بالتعليم والهدف 16 المتعلق بالعدالة والمؤسسات القوية. وقامت الحكومة أيضاً بمواءمة جميع أهداف التنمية المستدامة مع الركائز الثماني لخطتها الإنمائية الوطنية، التي تركز على التعليم من أجل التنمية.

5 - ومضى قائلاً إنَّ سيراليون حريصة على قيام مجتمعات وبيئات محلية يسودها السلام والعدل والشمول، على الصعيدين الوطني والدولي. ولذلك، فإنَّ الحكومة ملتزمة بتطوير استراتيجيات لإتاحة سبل الوصول إلى القضاء وبالحرص على أن تكون مؤشراتنا الوطنية متسقة مع الاستراتيجيات العالمية.

في غياب السيد نيانغ (السنغال)، تولى رئاسة الجلسة السيد الكواري (قطر)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة 15:00

البند 19 من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)
(A/74/208 و A/74/216 و A/74/216/Add.1 و A/74/225 و A/74/238 و A/74/242)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن 21 وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (تابع) (A/74/72-E/2019/13 و A/74/204)

(ب) متابعة وتنفيذ إجراءات العمل المعجّل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/74/66)

(ج) الحد من مخاطر الكوارث (تابع) (A/74/248)

(د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع) (A/74/207)

(هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (تابع) (A/74/207)

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع) (A/74/207)

(ز) تقرير جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (تابع) (A/74/25)

(ح) التعليم من أجل التنمية المستدامة (تابع) (A/74/258)

(ط) الانسجام مع الطبيعة (تابع) (A/74/236)

(ي) ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة للجميع (تابع) (A/74/265)

(ك) مكافحة العواصف الرملية والترابية (تابع) (A/74/263)

(ل) التنمية المستدامة للجبال (تابع) (A/74/209)

مع الهدف 7، إمكانية حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.

9 - وتابع قائلاً إنّ الغاز الطبيعي له دور متزايد في تعددية مصادر الطاقة، وذلك على حد ما يرد في مختلف البيانات المشتركة والوثائق الختامية الصادرة عن مجموعة العشرين. وأوضح أنّ توسيع نطاق استخدام الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء وفي النقل سوف يساعد على الحدّ من تلوث الغلاف الجوي، ومن شأنه أيضاً أن يساهم إسهاماً كبيراً في مكافحة تغير المناخ. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالجهود التي تبذلها الهيئات الإقليمية، بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، لتعزيز استخدام الغاز الطبيعي في مجالات من بينها وقود المحركات. وبالنظر إلى التحسينات التكنولوجية وإلى زيادة مستوى السلامة في محطات الطاقة النووية، تنطوي الطاقة الذرية أيضاً على إمكانات غير مستغلة لتوفير الطاقة والحدّ في الوقت نفسه من الأعباء البشرية المنشأ على البيئة.

10 - وقال إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على الجهود المشتركة التي تبذلها الدول للحدّ من تقلّب أسواق النفط العالمية ولوضع سياسة دولية في مجال الطاقة تستند إلى شراكات قوامها المنفعة المتبادلة والمساواة والمصلحة ونبد أساليب المنافسة غير العادلة ذات الدوافع السياسية.

11 - وقال إنّ الاتحاد الروسي يرحّب بنتائج مؤتمر قمة العمل المناخي وبالخطط المحددة التي أعلنتها الدول في مجال التصدي لتغير المناخ والتكيف معه. واختتم بالقول إنّ التقدّم في هذا المجال لن يتحقّق إلا من خلال العمل المشترك والمنسق، وأوضح أنّ هذا هو السبب الذي يجعل بلده ينضمّ إلى اتفاق باريس، ويدعم إطار سندي للحدّ من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030، ويدعو إلى تقديم الدعم العملي لأشدّ البلدان ضعفاً، ومنها الدول الجزرية الصغيرة النامية.

12 - السيدة نوران (إندونيسيا): قالت إنّ أهداف التنمية المستدامة قد أُدمجت في الخطط الإنمائية الوطنية لحكومة بلدها. وأوضحت أنّ الإنجازات الملحوظة المسجلة حتى الآن تشمل تحقيق نمو اقتصادي شامل ومطرد، وإدخال تحسينات كبيرة على التعليم للجميع، واتخاذ إجراءات مناخية جريئة. بيد أنّه سيكون من المهمّ التعجيل بالإجراءات الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي، وتوفير طاقة مستدامة بأسعار معقولة، وتعزيز القدرات في مجال الحد من مخاطر الكوارث. ومن هذا المنطلق، يتمثل أحد الأولويات الرئيسية بالنسبة لإندونيسيا في بناء شراكات عمالية أقوى من أجل سدّ الفجوة

6 - السيد ناهد (بنغلاديش): قال إنّ تأثر بلده الشديد بتغيّر المناخ يجعل شعبه أكثر تصميمًا على مواجهة التحدّي الذي تطرحه هذه الظاهرة. وأوضح أنّه قد تم، على الصعيد الوطني، تعميم الإجراءات المتعلقة بالمناخ وإدارة الكوارث ضمن استراتيجيات التنمية المستدامة. ويجري استخدام أكثر من 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في التصدي لتغير المناخ، وقد تم تخصيص مبلغ 450 مليون دولار لأغراض التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره. فعلى سبيل المثال، تقوم الحكومة باستثمارات هدفها جعل القطاع الزراعي أكثر قدره على الصمود، بما في ذلك من خلال تطوير العديد من المحاصيل المقاومة للجفاف؛ وسيتم توسيع نطاق التغطية بالأشجار لينتقل من 22 في المائة إلى 24 في المائة في السنوات الخمس المقبلة، فيما يجري العمل على تنفيذ مشروع بقيمة 50 مليون دولار من أجل الحفاظ على السونداربانس، أكبر غابات شجر المانغروف في العالم. وقد استثمرت الحكومة أيضاً بكثافة في جهود التحكّم في الفيضانات، وإنتاج الطاقة الشمسية، واستصلاح الأراضي الساحلية، وبناء الملاجئ من الأعاصير والفيضانات، ورفع مستوى ارتفاع الطرق والطرق السريعة إلى ما فوق مستوى الفيضانات. وعلاوة على ذلك، استُحدثت نُظم حديثة للإنذار بالفيضانات والأعاصير والعواصف العاتية، فيما يجري حالياً توسيع نطاق التأهب المجتمعي للوقاية من الكوارث.

7 - وقد استمع قادة العالم، في قمة العمل المناخي الأخيرة لعام 2019، إلى دعوة موجهة من أجل اتخاذ إجراءات حقيقية لوقف تغير المناخ. وأوضح السيد ناهد في الختام أنّ الضرورة تقتضي الآن مزيداً من الإرادة السياسية عبر العالم من أجل التعجيل بالانتقال نحو الاقتصاد الأخضر والتكنولوجيا الخضراء والكوكب الأخضر.

8 - السيد نومكين (الاتحاد الروسي): قال إنّّه لن يتسنى القضاء الفقر، وهو الهدف الرئيسي للتنمية المستدامة، من دون التصدي للمجالات الرئيسية الأخرى ضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومنها توفير الكهرباء. وأوضح أنّ هناك توقعات بأن يشهد الطلب العالمي على الكهرباء زيادة بنسبة 25 في المائة مع حلول عام 2040. وبما أنّ تلبية هذا الطلب بمصادر الطاقة المتجددة وحدها لن يكون أمراً واقعياً، فإنّ الوقود الأحفوري سيظل يؤدي دوراً بارزاً. ولذلك يجب أن يعتمد قطاع الطاقة نهجاً متوازناً يشجع على تطوير مصادر الطاقة المتجددة والتقليدية على حد سواء. وفي هذا السياق، ينبغي للجنة أن تبعث إشارة واضحة إلى المجتمع الدولي بشأن الحاجة إلى جميع أنواع الطاقة. إذ من شأن هذا النهج المتوازن أن يتيح، تمثياً

غير أنه سيلزم أيضا إقامة شراكات قوية لأن الحكومات وحدها لا تستطيع معالجة مشكلة بهذا الحجم.

16 - ولمواجهة التّحدي المتمثل في ضمان الأمن الغذائي، أوضحت أنّ إريتريا قامت بحشد المجتمعات المحلية الشعبية والنساء والطلاب ومنظمات المجتمع المدني والزعماء الدينيين والجيش من أجل العمل بنشاط على حفظ التربة والمياه والقيام بأنشطة التشجير. وقد أتاح بناء السدود الصغيرة والكبيرة فرصا للتحويل في الإنتاج الزراعي من الكفاف إلى الزراعة المروية. وتشكل التكنولوجيا والابتكارات أدوات مفيدة لزيادة الإنتاجية بشكل مستدام.

17 - واحتتمت كلمتها بالقول إنّ إريتريا، على المستوى الإقليمي، هي واحدة من عشرة بلدان تشارك في مبادرة الجدار الأخضر العظيم لوقف تقدم الصحراء الكبرى. فالهدف يتمثل في زراعة شريط أخضر على امتداد 8 000 كيلومتر بعرض القارة الأفريقية برمتها.

18 - السيدة **ليفا ريغويرا** (كوبا): قالت إن هناك فجوة متزايدة بين الشمال والجنوب، واستقطابا متزايدا للثروة. فأمنات الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة مستمرة، وقدر كبير من الموارد المالية يتم إنفاقه على تجارة الأسلحة والمضاربة. وفي هذا الإطار، يجب أن يستمر اتخاذ إجراءات محددة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، استنادا إلى نظام دولي عادل ومنصف، وسياساتٍ شاملة ومتسقة، وشراكة عالمية متجددة، وتعبئة فعالة للموارد المالية، فضلا عن بناء القدرات ونقل التكنولوجيا بما يحقق مصلحة البلدان النامية. وعلاوة على ذلك، يجب على البلدان المتقدمة أن تفي بالتزاماتها ومسؤولياتها التاريخية.

19 - ويستلزم مبدأ عدم ترك أي شخص أو بلد خلف الركب الاعترافَ بمجموعة من النهج والرؤى والنماذج واحترام هذه المجموعة، التي يقرها كل بلد من البلدان المعنية في ممارسة حقه في تقرير المصير، مع مراعاة الظروف والأولويات الوطنية.

20 - وما فتئت كوبا تلتزم بالأهداف المحددة في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، ولا سيما تعزيز آليات التنفيذ الفعال لإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) على جميع المستويات.

21 - وأشارت إلى آثار الاحتار العالمي، فقالت إنّ الولايات المتحدة الأمريكية، التي هي من البلدان الملوّثة الرئيسية، قد رفضت الانضمام إلى المجتمع الدولي في تنفيذ اتفاق باريس، وقوّضت بذلك حياة الأجيال المقبلة وفرص جميع الأنواع في البقاء على قيد الحياة.

في تمويل العمل المناخي ضمن إطار خطة عمل أديس أبابا، الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، واتفاق باريس. وفي إندونيسيا، قدّمت الشراكات المبتكرة الدعم لمرفق تمويل الأراضي المدارية الذي هو بمثابة أول سند في العالم تتداوله المشاريع الإندونيسية في مجال استخدام الأراضي بشكل مستدام.

13 - وتكتسي أيضا الاستثمارات في الهياكل الأساسية ونقل التكنولوجيا أهمية حاسمة في تمكين الجميع من الحصول على طاقة ميسورة وموثوقة ومستدامة. وتسعى إندونيسيا إلى بلوغ نسبة 100 في المائة في تزويد السكان بالكهرباء، وهي مستمرة في مسيرتها من أجل إحداث تحوّل في قطاع الطاقة وذلك بإزالة إعانات الوقود الأحفوري، وتنفيذ سياسة إلزامية في مجال الديزل الحيوي، وبناء ألواح شمسية وتوربينات هوائية لفائدة المجتمعات الريفية الساحلية. واستدركت السيدة نوران قائلة إنّ بسبب المواقع النائية للعديد سكان الأرياف، ومن أجل عدم ترك أحد خلف الركب، سوف يتعيّن مضاعفة الجهود، بما في ذلك من خلال التمويل من القطاع الخاص، وإيجاد الحلول الريفية اللامركزية، والحلول من خارج شبكة الإمداد بالكهرباء.

14 - ومن الأولويات الأخرى للحكومة الاستفادة من الحلول المستمدة من الطبيعة، واتخاذ إجراءات أقوى في مجال التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. فعلى سبيل المثال، قرّرت الحكومة، ضمن إطار التزامها بتعميم استراتيجية طويلة الأجل لتحقيق تنمية منخفضة الكربون، عدم إصدار تراخيص جديدة لأعمال الاستكشاف في الغابات الطبيعية الأولية وفي الأراضي الخث؛ وقد تم استصلاح مليوني هكتار من هذه الأراضي، وسيتم بحلول عام 2030 استصلاح 12 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة. واحتتمت بالقول إنّ إندونيسيا تدعم أيضا سبل عيش مجتمعاتها الساحلية من خلال الإدارة المستدامة لأشجار المنغروف وللأراضي الخث.

15 - السيدة **ميكايل** (إريتريا): قالت إن بلدها معرض بوجه خاص لتداعيات تغير المناخ، بما في ذلك التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وأوضحت أنّ لا بد من اتخاذ إجراءات منسّقة ودائمة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من أجل التصدي لهذه الظواهر. وتشمل التدابير المتخذة على مستوى السياسة العامة في إريتريا التصديق على الاتفاقيات البيئية ووضع استراتيجيات وطنية لوقف تدهور الأراضي. وقد أظهرت الدروس المستفادة في حفظ التربة والمياه في إريتريا أنه يمكن استخدام تقنيات مستدامة لحفظ الموارد في إعادة الأراضي إلى الإنتاج وتحسين الغلة وتعزيز القدرة على الصمود.

البديلة للطاقة، تقوم بتنفيذ مشاريع تجريبية لنشر ألواح شمسية عائمة فوق خزانات البلد من المياه. ولتجاوز ضيق المساحات المخصصة لمداخن القمامة، تقوم سنغافورة باستكشاف تكنولوجيات في مجال استعادة رماد المحارق واستخدامه كطبقة في إرساء أسس الطرق الجديدة.

25 - أما الدرس الثالث فمفاده أنّ تغير المناخ يشكّل تحدياً عالمياً يتطلب تعاوناً فعالاً على المستوى الدولي. لذلك ستوفر الشراكة الجديدة لسنغافورة ضمن مسار ساموا برامج جيدة لفائدة الدول الجزرية الصغيرة النامية، ولا سيما ضمن ما يتعلق بتغير المناخ والحدّ من أخطار الكوارث. ومجموعة المساعدة التقنية التي تقدّمها سنغافورة سيتم تمديدها إلى غاية عام 2024، وذلك بغية دعم تنفيذ مسار ساموا للسنوات الخمس المقبلة. واختتم السيد وونغ كلمته قائلاً إنّ أهداف خطة عام 2030 واتفاق باريس لن تتحقق إلاّ بواسطة الشراكات.

26 - السيد النهدي (المملكة العربية السعودية): قال إنّ حكومة بلده لا تزال ملتزمة بتنفيذ خطة عام 2030. وأوضح أنّ رؤية السعودية 2030 متوائمة مع أهداف التنمية المستدامة وهي تشمل عدداً من المشاريع العملاقة التي تخلق فرص العمل. وقد تمكّنت مؤخراً شركة السوق المالية السعودية من الانضمام بالكامل إلى مؤشر الأسواق الناشئة، وهي تشارك في مبادرة أسواق الأوراق المالية المستدامة. وعلي الصعيد الوطني، تتواصل استراتيجية تنويع الاقتصاد، ويشهد عجز الميزانية، بفضل زيادة القدرة التنافسية، تراجعاً وزيادة في الصادرات غير النفطية. وقال إنّ الحكومة مستمرة في تنفيذ اتفاق باريس، وهي تعمل في الوقت نفسه على تكييف تدابيرها في مجال حفظ البيئة والحدّ من التلوث. وقد اعتُمدت جملةً من سياسات التنمية المستدامة، بما في ذلك برامج لزيادة الطاقة المستدامة وتعزيز كفاءة استخدام الطاقة وإعادة تدوير النفايات. وتم أيضاً تنفيذ برامج لتحسين نوعية التعليم بغية تلبية احتياجات سوق العمل. وقال إنّ وفد بلده يتطلّع إلى العمل مع الأمم المتحدة ومع شركائها الاستراتيجيين من أجل تحقيق التنمية المستدامة على المستويات الوطني والإقليمي والدولي، وبناء عالم أكثر إنصافاً وشمولاً.

27 - السيد هاجيلاري (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن الموقف الرسمي لبلده يعتبر أنّ خطة عام 2030 ليست صكاً ملزماً قانوناً وأنّ أية عمليات متابعة أو استعراض ينبغي أن تكون طوعية، بقيادة البلدان، وتماشياً مع السياسات والأولويات الوطنية. ورغم أنّ المسؤولية الوطنية تظلّ أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، فإنّ جمهورية

وحثّت جميع الدول الأطراف في اتفاق باريس على الوفاء بالتزاماتها ضمن هذا الاتفاق وعلى توسيع نطاقه وفق مبدأ المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة.

22 - وأكدت أن الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة على كوبا منذ ستة عقود تقريباً هو أفسى نظام للجزائر الانفرادية يُسلط على بلد من البلدان وأطولها وأكثرها جوراً. فهو يشكّل انتهاكاً جسيماً سافراً وممنهجاً لحقوق الإنسان لجميع الكوبيين، وهو بمثابة عمل من أعمال الإبادة الجماعية بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948. كما أنّه ينتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ويشكّل عقبة أمام التعاون الدولي. والواقع أن هذه السياسة العدائية تشكل العقبة الرئيسية أمام تنمية كوبا وأمام تمتع الشعب الكوبي بجميع حقوق الإنسان. فهي تعيق عملية تنفيذ خطة عام 2030 وبلوغ أهدافها، وتقف، بسبب طابعها المتجاوز للحدود الإقليمية، حجرة عثرة أساسية أمام تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية بين كوبا والولايات المتحدة وأيضاً مع بقية العالم، وقد ترتبت عنها أضرار تجاوزت قيمتها 138,8 بليون دولار منذ بداية فرض الحظر.

23 - السيد وونغ (سنغافورة) قال إنّ بلده قد استفاد جملةً من الدروس ضمن مسيرته لتحقيق التنمية المستدامة. ومغزى أحد هذه الدروس هو ضرورة أن تتولى الحكومات زمام الأمور في حفز التغيير الدائم والنمو الأخضر. وأفاد بأنّ سنغافورة أصبحت في عام 2019 أوّل بلد في جنوب شرق آسيا يطبّق ضريبة الانبعاثات الكربونية على مستوى الاقتصاد. وخدمةً لأهدافها في مجال التخلّص نهائياً من النفايات، أقرّت الحكومة مؤخراً مشروع قانون استدامة الموارد، الذي سيجعل الشركات الكبيرة مسؤولة عن تحسين إدارة نفاياتها. بيد أنّه حتى تكون السياسات الوطنية فعالة لا بُدّ لهذه المبادرات الحكومية من أن تحظى بدعم وجهود جميع الأطراف صاحبة المصلحة. ولذلك، لا بد من اتباع نهج شامل للمجتمع برمته في إحداث نقلة نوعية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

24 - وهناك درس ثانٍ يتعلق بالابتكار وبالتخطيط الاستراتيجي على المدى البعيد، اللذين يكتسبان بعداً حاسماً في التغلب على القيود الطبيعية وفي تحقيق التكيف مع الظروف الوطنية الفريدة. فسنغافورة مثلاً، رغم كونها من أكثر البلدان المفتقرة للمياه، طورت تكنولوجيا لإعادة تدوير مياه المجاري وإنتاج الماء الصالح للشرب. وهي حالياً، ومن أجل التغلب على ندرة فرص الحصول على المصادر

غير ساحلي، تحتاج إلى مزيد من المساعدة في تنفيذ التدابير الرامية إلى تحسين إمكانية حصولها على الطاقة.

33 - ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة من دون السلام والأمن، ولن يكون هناك سلام وأمن دائمين بدون تنمية مستدامة. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تعزيز الصلة بين السلام والأمن والتنمية من أولويات عمل اللجنة، وينبغي إيلاء اهتمام خاص للبلدان المتضررة من النزاعات، التي لا تزال تواجه أوجه نقص كبيرة في الاستثمار تؤثر في قدرتها على تنفيذ خطة عام 2030. ومن أجل إعطاء الأولوية لمن هم أشد احتياجاً إلى المساعدة، وضمان عدم تخلف أحد عن الركب، يلزم اتباع نهج محددة الأهداف بغية المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول الهشة، ومنها الدول التي تشهد حالات صراع وحالات ما بعد انتهاء الصراع.

34 - السيد المنصوري (قطر): قال إن الأمر يتطلب اتخاذ إجراءات متعددة الأطراف من أجل مواجهة التحدي الهائل لتغيير المناخ، والحيلولة دون تقويض التقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة. وأوضح أن قطر، من جهتها، قد تعهدت، خلال قمة العمل المناخي لعام 2019، بمبلغ 100 مليون دولار دعماً لجهود البلدان التي تعاني أسوأ آثار تغيير المناخ، أي الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

35 - وقد حددت رؤية قطر الوطنية 2030 أهداف البلد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الرئيسية ضمن سياق التنمية المستدامة. وعلى الصعيد المتعدد الأطراف، أعلنت قطر في منتدى الدوحة لعام 2018 أنها ستقدم من أجل تنفيذ خطة عام 2030 مبلغ 500 مليون دولار لتمويل عدد من برامج الأمم المتحدة خلال السنوات القليلة القادمة، وأيضاً مساهمةً متعددة السنوات بمبلغ 20 مليون دولار لدعم شبكة مختبرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الهادفة إلى العجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولا تزال قطر ملتزمة بالشراكات دعماً للتنمية المستدامة.

36 - وأضاف قائلاً إن تمكين الجميع من فرص الحصول على التعليم الجيد وفق مبدأ التكافؤ والمساواة هو من العناصر الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. وبما أن التعليم والتوظيف هما المفتاح لبناء مستقبل أفضل، فإن قطر تركز على توفير التعليم والتدريب بنوعية جيدة للملايين من الشباب في جميع أنحاء العالم.

37 - السيدة شريجي (الجمهورية العربية السورية): قالت إن حكومة بلدها ملتزمة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

إيران الإسلامية تبنت العناصر الإيجابية للأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتفق عليها على الصعيد الدولي خلال العقود الأخيرة.

28 - وفي سياق جهودها الرامية إلى مكافحة تغير المناخ، تتبع جمهورية إيران الإسلامية خطة شاملة منخفضة الكربون هدفها زيادة كفاءة الطاقة والحد من التلوث. وبموجب هذه الخطة، سيقفل البلد بحلول 2030 من انبعاثات غازات الدفيئة بنسبه 4 في المائة مقارنة بالنسق المعتاد لسير العمل.

29 - وفي مجال التعليم، تم تقريباً التوصل بالكامل إلى القضاء على الأمية وإلى توفير التعليم العام المجاني حتى مستوى المدرسة الثانوية، وتم أيضاً بالكامل سدّ الفجوة بين الجنسين في التعليم، فيما أقرّ المرشد الأعلى سياسات جديدة لتوفير التدريب لفائدة الشرائح السكانية الأكثر ضعفاً وحرماناً. وتقوم الحكومة أيضاً بتوفير التعليم لما يقرب من 500 000 من الأطفال اللاجئين في جميع أنحاء البلد.

30 - وفي ظلّ الجزاءات غير القانونية وغير المسبوقة التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على بلده، قال إن التزام المجتمع الدولي الصارم والمتجدد بتعددية الأطراف يكتسي أهمية حاسمة. فالجتمتع الدولي يجب أن يعمل على تهيئة بيئة تمكينية على جميع المستويات من أجل تحقيق التنمية المستدامة بروح من الشراكة والتضامن العالميين.

31 - السيد أمين (أفغانستان): قال إن خطة عام 2030 هي الأمل العالمي الوحيد في بلوغ عالم مزدهر وشامل ومتكافئ لا يتخلف فيه أحد عن الركب. وأوضح أن تنفيذ الخطة يتطلب من جميع الدول الأعضاء والأطراف صاحبة المصلحة من تعاوننا قوياً من أجل الوفاء بالتزاماتها. وفي هذا السياق، تعمل الحكومة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والشركاء في التنمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي قد أنشأت لجنة تنفيذية داخل مكتب الرئيس التنفيذي من أجل تنسيق تنفيذ خطة عام 2030 على أعلى مستوى من مستويات السياسة العامة. وبالرغم من التحديات التي يواجهها البلد في تحقيق السلام والأمن والتنمية، تأخذ الحكومة بنهج متكامل للاعتماد على الذات في مجالات مثل الزراعة، والهياكل الأساسية، والموارد الطبيعية، ورأس المال البشري، وتنمية القطاع الخاص، والتمكين الاقتصادي للمرأة.

32 - ويؤدي الحصول على الطاقة الميسورة التكلفة والمستدامة والحديثة دوراً رئيسياً في تحقيق خطة عام 2030 واتفاق باريس. وأوضح أن أفغانستان، بوصفها من أقل البلدان نمواً وبلدا ناميا

الحكومة برنامجا وطنيا للاستثمار الاجتماعي بغية إعادة توزيع الموارد لصالح أفقر أفراد المجتمع وأكثرهم ضعفا. وتعكف الحكومة أيضا على تسهيل عملية الحصول على الخدمات المالية والاستفادة من خطط المنح.

42 - ومضى يقول إنّ تغيّر المناخ يطرح بشكل متزايد تهديدا أساسيا لوجود البشرية. لذلك، فإنّ نيجيريا تشارك بنشاط في العمليات المُفضّية إلى انعقاد قمة العمل المناخي، وهي تخرص على أن يفي البلد بمساهماته الوطنية المحددة. وكنهج استباقي لتنفيذ إطار سنداي، أنشأت نيجيريا وكالة وطنية لإدارة الطوارئ ونظما وطنية للإنذار المبكر بالفيضانات.

43 - وأوضح أنّ نيجيريا ستواصل بذل قصارى جهدها حرصا على أن تُثمر أدواتها في مجال المنهج التعليمي وأساليب التدريس وتقنيات التقييم وترتيبات تسهيل الحصول على الخدمات تقدّمًا فرديا ومجتمعيا ضمن المجالات ذات الأولوية للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

44 - واحتتم قائلا إنّ التكنولوجيات الرقمية تنطوي على إمكانية تحسين استدامة النظم الغذائية والزراعية العالمية، ولكن من الأهمية بمكان الحرص على وجود أطر ملائمة بشأن السلامة البيولوجية بغية التحكم في المخاطر المحتملة المرتبطة باستخدام الكائنات المحوّرة جينيا.

45 - السيدة أورتييز (هندوراس): قالت إنّ المجتمع الدولي لا يسير، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها على مدى السنوات الأربع الماضية، في الطريق الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولذلك يجب عليه أن يتعهد بالتعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأوضح أنّ الاستراتيجية الفعالة لتمويل التنمية المستدامة تتطلب تعبئة موارد جديدة وإضافية ومساعدة إنمائية رسمية كافية. أمّا التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيظان، رغم دورهما الخاص في بناء القدرات وتبادل المعارف وأفضل الممارسات، عنصرا مكملًا للتعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب، لا بديلا عنه.

46 - وقالت إنّ هندوراس تسعى جاهدة للتغلب على الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي، وهي تعمل في الوقت نفسه على مواجهة تغير المناخ. وأوضح أنّ تغير المناخ يهدّد بتكريس مواطن الضعف في البلد، وتقويض التقدم المحرز، وإلحاق أضرار جسيمية بأفاق تميمته. فتدهور الأراضي والجفاف وظاهرة النينو كلّها عوامل أثرت بشدّة على الأمن الغذائي في البلد خلال السنوات الأخيرة. واختتمت بالقول إنّ الموارد الطبيعية ونوعية الحياة والقدرة على تحقيق أهداف

بطريقه متوازنة ومتكاملة. وأوضح أنّه على الرغم من الظروف الخاصة التي تواجهها سورية بسبب التهديدات الناجمة عن الإرهاب، فإنّ البلد يتطلّع إلى العمل مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل الاستجابة للأولويات الوطنية. وتهدف الحكومة السورية إلى الانتقال من مرحلة الإغاثة الإنسانية التي تلبّي الاحتياجات الأساسية إلى السعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة والانتعاش الاقتصادي وإعادة الإعمار الوطني. وتحقيقا لهذه الغاية، تسعى سورية إلى إطلاق العنان لطاقت الاقتصاد، وتعبئة الموارد، وتفعيل الشراكات. وسيستتبع ذلك بناء قدرات المؤسسات، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتهيئة الظروف المواتية لعودة اللاجئين والمشردين داخليا.

38 - وأوضحت السيدة شرجي أنّ معالجة التّحديات التي لا تزال تُعرق تنفيذ خطة عام 2030 سوف تتطلب من الدول أيضا النأي بالنفس عن فرض أجندات سياسية تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة. وقالت إنّ حكومة بلدها تدعو إلى وضع حدّ للتسييس والمعايير المزدوجة، ومحاولات بعض الحكومات التدخّل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى. وأفادت بأنّ فرض التدابير الاقتصادية القسرية الانفرادية والتهديد الذي يشكّله الإرهاب يعرقلان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في سورية.

39 - واختتمت كلمتها قائلة إنّ تقرير الأمين العام عن البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية (A/74/225) يبيّن النداءات الخطيرة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي المتكرر. فالسلطة القائمة بالاحتلال يجب أن تُحاسب على انتهاكها المستمر لالتزاماتها الأخلاقية والقانونية والدولية.

40 - السيد نواكودو (نيجيريا): قال إنّ وفد بلده يشعر بالقلق لأنّ العالم لا يسير في طريق تحقيق معظم أهداف وغايات التنمية المستدامة، ولا سيما تلك المتعلقة بالقضاء على أوجه عدم المساواة، وبمواجهة التحديات البيئية، والقضاء على الفقر، وتوفير التعليم، وإزالة شبح الجوع. وأوضح أنّه لا بد للمجتمع الدولي من أن يغيّر نهجه الجماعي لأنّ النسق المعتاد لسير الأمور لن يحقق النتائج المرجوة.

41 - وفي هذا الصدد، اعتمدت نيجيريا نهجا ينطوي على مشاركة الحكومة بأكملها والمجتمع بأسره، ويحقق دمج الأهداف التنموية المستدامة ضمن إطار من السياسات الوطنية المتناسكة. وأوضح أنّ هناك، على سبيل المثال، إطارا مؤسسيا شاملا يُسهّل تعميم هذه الأهداف على الصعيد الوطني، ولجنة مشتركة بين الوزارات تسهّل على تنسيق تنفيذ البرامج ذات الصلة، وأنّ كل غرفة من غرف الجمعية الوطنية قد أنشأت لجنة للسهر على مراقبة الأهداف. وتُنقذ

وإدارتها على الصعيد الوطني وإلى إجراء مزيد من البحوث في مجال السياسات المتعلقة بالمرونة.

51 - السيدة سياندا (زامبيا): قالت إنّ الحكومة أدمجت 86 في المائة من أهداف التنمية المستدامة ضمن خطتها الإنمائية الوطنية السابعة، التي تشمل أهدافها الرئيسية تعزيز التنوع الاقتصادي وخلق فرص العمل وتحقيق التنمية البشرية والحدّ من الفقر والضعف وأوجه عدم المساواة.

52 - وقالت إنّ حكومة بلدها عاقدة العزم على ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. وهي ما فتئت، في هذا الصدد، تسهر على تنفيذ برنامج لكهربة الأرياف وزيادة إمكانية حصول المجتمعات الريفية على الكهرباء. وأوضحت أنّه قد تم أيضا وضع قواعد تنظيمية لتنوع مزيج الطاقة في البلد، والتعجيل باستثمارات القطاع الخاص، وتشجيع تطوير مصادر الطاقة المتجددة من أجل زيادة فرص الحصول على الطاقة النظيفة، بما في ذلك لأغراض الطهي. وفي وقت سابق من عام 2019، تم إصدار تكليف بإنشاء أول محطة كبيرة للطاقة الشمسية في زامبيا من أجل ربط ما لا يقل عن 30 000 أسرة معيشية بشبكة الكهرباء.

53 - وتابعت السيدة سياندا قائلة إنّها لا ينبغي أن يضطر المرء إلى الاختيار بين إرسال طفله إلى العمل وإرساله إلى المدرسة. لذلك، يكتسب توفير التعليم الابتدائي المجاني وتخفيض الرسوم المدرسية للمرحلة الثانوية أهمية أساسية لزيادة فرص حصول أطفال الأسر المنخفضة الدخل على التعليم. وتعتبر برامج التغذية المدرسية عنصرا آخر حاسما في إبقاء المتعلمين الضعفاء ضمن بيئة التعليم. وأفادت بأنّ 2 618 مدرسة في 39 مقاطعة من جميع أنحاء البلد قد استفادت من هذه البرامج.

54 - وأوردت أنّ الحكومة تعمل على زيادة دور التعليم من أجل التنمية المستدامة وذلك من خلال التوعية بالتكنولوجيات الجديدة التي يمكن تكييفها لبناء مجتمعات محلية قادرة على مواجهة الكوارث. وهي تدعم المساعدة المقدمّة من الأمم المتحدة، ولا سيما من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، للنهوض بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، وذلك بطرق منها تبادل المعارف ووضع المعايير وتبادل أفضل الممارسات وجمع البيانات وإجراء البحوث والدراسات.

55 - السيدة أروبيزا أكوستا (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إنّ أهداف التنمية المستدامة التي تبلغ 17 هدفا والغايات

التنمية المستدامة سوف تتأثر بشدّة ما لم تُتخذ تدابير للتخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه. وقالت إنّ هندوراس يجب أن تتوفر لها إمكانية الحصول على موارد مالية إضافية حتى وإن كانت قد وضعت إطارا قانونيا قويا من أجل التصدي لتغير المناخ.

47 - السيد زكي (ملديف): قال إنّ تغير المناخ بسرعة قد قلّص من فرص إحداث تغيير جوهري. وأكد على ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي معا، تمشيا مع التزامات باريس، من أجل التعجيل بنسق الأعمال والتأكد من بقاء الارتفاع في درجات الحرارة العالمية دون مستوى 1,5 درجة مئوية. وأوضح أنّه ما لم يتم عكس الاتجاه العالمي الحالي، سيكون تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة معرضا للإخفاق، وستتأثر أكثر الفئات ضعفا بشكل غير متناسب.

48 - وتابع قائلا إنّ ملديف، باعتبارها من أشدّ البلدان تأثرا بتغير المناخ، عاقدة العزم على تدليل الصعوبات التي تعترضها. وتحقيقا لهذه الغاية، تعمل الحكومة على تقليص استعمال الوقود الأحفوري، وعلى الاستثمار في إدارة النفايات، وتوفير المياه المأمونة والمرافق الصحية، وتزويد الشباب بالمهارات وبالدعم للإسهام في تحقيق النمو الاقتصادي للبلد. كما أنّها تعمل على تحسين العمل لجعل آليات الحكومة أكثر ابتكارا واتساقا مع التطورات التكنولوجية. ولذلك، فقد عرض رئيس ملديف، في قمة العمل المناخي لعام 2019، خطة بعنوان "جزر قادرة على التكيف مع تغير المناخ" تسعى إلى اعتماد الحلول الطبيعية وتشجيع الابتكار والاستفادة من التكنولوجيات الجديدة في بناء القدرة على الصمود.

49 - وقال إنّ الوصول إلى الطاقة الميسورة التكلفة والموثوقة والمستدامة أمر حيوي لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة. ورغم أنّ ملديف قد حققت نسبة 100 في المائة من إتاحة فرص الحصول على الطاقة، إلا أنّها تحتاج إلى زيادة نسق التقدّم الحالي في تحقيق الهدف 7، وذلك بتوسيع قطاع الطاقة المتجددة، وإزالة الحواجز التي تعترض الاستثمار في هذا القطاع، وتعزيز تكنولوجيات الطاقة المتجددة.

50 - وأفاد بأنّ ملديف، باعتبارها عضوا فخورا في الائتلاف من أجل إنشاء بني تحتية قادرة على الصمود، الذي هو بمثابة منبر لإيجاد حلول مشتركة للحد من مخاطر الكوارث، تدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات فعالة من أجل الحدّ من مخاطر الكوارث وتحسين التخطيط القادر على التكيف مع المناخ، وذلك تماشيا مع إطار سينداي. وهي تدعو أيضا إلى زيادة تعبئة الموارد لتُظم جمع البيانات

تتراوح بين 20 و 25 في المائة بحلول عام 2030، وضعت تايلند الصيغة النهائية لخططها القطاعية ضمن مجالات الطاقة والنقل والصناعة وإدارة النفايات.

60 - ولا تزال الكوارث الطبيعية تهدد المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس في جميع أنحاء العالم. وبما أنّ الحدّ من مخاطر الكوارث مسؤولية مشتركة، لا بُدّ للبلدان من أن تُدمج إطار سنديا ضمن سياساتها الإنمائية الوطنية. وقد أنشأت تايلند، من جانبها، شبكة للإنذار المبكر تغطي المناطق المعرضة للكوارث الطبيعية، ويشمل ذلك الإنذار بالتهديد الناجم عن أمواج تسونامي.

61 - وتابعت السيدة إنتاراجومبا قائلة إنّ حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة أمر حيوي لتحقيق خطة عام 2030 وتنفيذ اتفاق باريس. فمن خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، استثمرت تايلند في مرافق توليد الطاقة ووسّعت نطاق خطوط إمدادات الطاقة ليشمل بتكلفة ميسورة كل أسرة معيشية ومجتمع محلي في البلد. واستشرافا للمستقبل، قالت إنّ حكومة بلدها ستواصل إعطاء الأولوية لتطوير نظم الطاقة الحديثة التي تزيد إلى أقصى حدّ من إمكانات الطاقة الكهرومائية والطاقة الشمسية والكتلة الأحيائية والغاز الحيوي في توليد الطاقة.

62 - السيدة مولدويسايفا (قيرغيزستان): قالت إنّ حكومة بلدها تعمل بنشاط من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي قد أدمجت العناصر الرئيسية لخطة عام 2030 ضمن الاستراتيجية الإنمائية الوطنية للفترة 2018-2040. وستقدم قيرغيزستان استعراضها الوطني الطوعي إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2020، وهي تتطلّع إلى الحصول على المساعدة من الأمم المتحدة في إعداد هذه الوثيقة الهامة.

63 - وأوضحت أنّ تغير المناخ يطرح تحديات أخرى أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تحديات على شكل كوارث طبيعية. ولذلك اتخذ بلدها قرارا صائبا من الناحية الاستراتيجية بالانضمام إلى اتفاق باريس وتنفيذ إطار سنديا.

64 - وقالت إنّ قيرغيزستان تسعى بنشاط، مع بلدان وسط آسيا الأخرى، إلى درء التهديد الإشعاعي الذي تمثله مدافن مخلفات اليورانيوم. وقد كان اتّخاذ قرار الجمعية العامة بشأن دور المجتمع الدولي في منع التهديد الإشعاعي في وسط آسيا وعقد مناسبات متعددة

المنبثقة منها وعددها 169 غاية لن تتحقق ما لم تُتخذ إجراءات عاجلة لمكافحة أزمة المناخ. وأوضح أنّ العالم يقترب من نقطة اللاعودة الحرجة. ووصفت اتفاق باريس بأنه غير كاف لمواجهة هذا الخطر، لا سيما إذا تخلت عنه البلدان الرئيسية المطلقة لانبعاثات غازات الدفيئة. ولذلك يرحّب وفد بلدها بمؤتمر قمة العمل المناخي لعام 2019 الذي عُقد في الآونة الأخيرة.

56 - وأكدت أنّ الأنماط غير المستدامة للاستهلاك والإنتاج قد أثرت بشدّة على قدرة الكوكب على تجديد نفسه وأداء وظائفه. وأشارت إلى أنّ تغير المناخ والكوارث الطبيعية، التي تؤثر للأسف على أفقر الناس، ليست سوى بعض من أعراض اختلال التوازن بين الإنسان والطبيعة. وبالتالي، يجب إنشاء نموذج إنمائي منسجم مع الطبيعة لا ينظر فيه بعد اليوم إلى البشر على أنهم أصحاب الموارد الطبيعية، بل بالأحرى باعتبارهم جزءا من بيئة مشتركة معقدة ومتوازنة توازننا دقيقا.

57 - وتمشيا مع هذه الرؤية، تسهر حكومة بلدها على تنفيذ الخطة الوطنية لعام 2025 التي تهدف إلى القضاء على الفقر المدقع، وتوفير الخدمات الأساسية للجميع، وتعزيز السيادة الوطنية في عدد من المجالات الرئيسية، ومنها العلوم والتكنولوجيا.

58 - وقالت إنّ خطوات كبيرة قد أُخذت من أجل تحقيق أهداف العيش الكريم، غير أنّ السبيل الوحيد لتعزيز التنمية المستدامة وإيجاد التوازن المنصف بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأجيال الحالية والمقبلة هو وضع سياسات واستراتيجيات وآليات تفضي إلى نمط عيش منسجم مع الطبيعة.

59 - السيدة إنتاراجومبا (تايلند): قالت إنّ قمة العمل المناخي لعام 2019 قد حشدت الدعم لمختلف الجهات صاحبة المصلحة من أجل التعجيل بالالتزامات الطموحة، وأفادت بأنّ وفد بلدها يتطلّع إلى مواصلة هذا الزخم الإيجابي خلال الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في شيلي. وأكدت على ضرورة أن يركّز العمل المناخي على التخفيف من حدة الآثار وعلى التكيف مع هذه الآثار على السواء، مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز القدرة على الصمود؛ وقالت إنّ هذا العمل يجب أن يُدعم بوسائل التنفيذ، بما في ذلك الموارد المالية، وبناء القدرات، وتطوير التكنولوجيا، وتبادل المعارف وأفضل الممارسات. وتعمل تايلند، تمسّيا مع التزاماتها، على التحوّل إلى نمط المجتمع المنخفض الانبعاثات الكربونية القادر على التكيف مع تغير المناخ. ولتحقيق هدفها المتمثل في خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة

بوصفها بلداً شديداً التأثر بتغير المناخ، لديها إرادة سياسية قوية لمكافحة هذه الظاهرة، وهي قد بذلت قصارى جهدها من أجل التصدي لتحدياتها، وذلك على الرغم من محدودية الموارد والقدرات. وأوضح أنها بسبب آثار تغير المناخ المتداخلة، لا بُدَّ من معالجة هذه المسألة بطريقة متماسكة وشاملة ومتوازنة. لذلك، ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تعجّل بتوفير وسائل التنفيذ، وينبغي التركيز في العمل الجماعي على دعم أكثر البلدان ضعفاً حتى تبنى قدرتها على الصمود وتعزّز تأهبها وتزيد من قدراتها على التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وفي هذا السياق، أعربت المتكلمة عن تقدير وفد بلدها البالغ لقيمة العمل المناخي لعام 2019 التي عُقدت في الآونة الأخيرة وأظهرت اعترافاً متزايداً بضرورة التعجيل بتنفيذ التدابير المتخذة. وقالت إنّه يتطلّع إلى الاستفادة من هذا الزخم خلال الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في شيلي.

70 - واحتتمت كلمتها قائلةً إنّ تكلفة تجاهل تغيّر المناخ ستتجاوز بكثير تكلفة اتخاذ الإجراءات. لذلك، ستعمل كمبوديا مع جميع الأطراف الشريكة من أجل تحويل الأزمة المناخية الحالية إلى فرصة جديدة لإرساء اقتصاد قوامه المعرفة، والمزيد من الخضرة، وقلة الكربون، والمرونة، والإنصاف، والاستدامة.

71 - السيدة بيتريللي روخاس (بنما): قالت إنّ التعليم من أقوى العناصر الدافعة نحو تحقيق التنمية المستدامة. وأعربت عن تأييد وفد بلدها لإقامة شراكات من أجل تبادل الخبرات والمعارف فيما بين الجهات صاحبة المصلحة بشأن التثقيف في مجال التنمية المستدامة.

72 - وأوضحت أنّ السياحة، باعتبارها من أكبر القطاعات الاقتصادية ونظراً لما تخلقه من وظائف وما تجتذبه من استثمارات، تستطيع أيضاً أن تُسهم بشكل حاسم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. بيد أنّ قطاع السياحة في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي قد تأثر فعلاً بآثار تغير المناخ، ولا سيما في أعقاب إعصاري إرما وماريا. لذلك، لا بد من مضاعفة الجهود لمكافحة تغير المناخ، بما في ذلك من خلال اتباع نهج سياسي متكامل إزاء السياحة. وفي هذا الصدد، قالت إنّ وفد بلدها يتطلّع إلى الحصول من اللجنة على التأييد لمشروع القرار المعنون "السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى"، الذي ستقدّمه السلفادور خلال هذه الدورة بالنيابة عن منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى.

الأطراف حول هذه المسألة بمثابة إسهام إيجابي في تطوير التعاون البيئي ضمن سياق أهداف التنمية المستدامة.

65 - وتواجه البلدان الجبلية مثل فيرغيزستان عقبات بعينها في سبيل تنفيذ خطة عام 2030. فهذه البلدان، علاوة على الأثر السلبي لتغير المناخ عليها، تضطر بسبب سماتها الجبلية إلى إنفاق أموال إضافية من أجل تطوير هياكلها الأساسية في مجال الصناعة والزراعة والنقل. وتعمل فيرغيزستان بفعالية على تشجيع المبادرات الدولية الرامية إلى توجيه الانتباه إلى المسائل المتصلة بالتنمية المستدامة للجبال، بما في ذلك إعلان يوم 11 كانون الأول/ديسمبر يوماً عالمياً للجبال وإنشاء مجموعة أصدقاء البلدان الجبلية، التي تتألف حالياً من 20 بلداً.

66 - السيدة فومالانغسي (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قالت إنّ أكثر من 60 في المائة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة قد أُدمجت ضمن الخطة الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للفترة 2016-2020، وإنّ المؤشرات المتبقية ستُدمج في الخطة التالية المخصّصة للفترة 2021-2025. وقالت إنّ بلدها قدّم بنجاح استعراضه الوطني الطوعي الأول إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2018، وإنّ حلقات عمل قد نُظمت على الصعيد المركزي وعلى صعيد المقاطعات بهدف تعزيز فهم أهداف التنمية المستدامة لدى جميع قطاعات المجتمع. ولضمان التنسيق الفعال للأهداف على المستوى الوطني، أنشئت أيضاً مراكز تنسيق داخل الوزارات التنفيذية، ولجنة توجيهية برئاسة رئيس الوزراء.

67 - وأوضحت أنّ الشراكات تؤدي دوراً حاسماً في دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة بفعالية. لذلك، يواصل بلدها العمل مع جميع الشركاء الإنمائيين ومع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية من خلال عملية المائدة المستديرة، التي أضحت منبراً فعالاً لتقييم مدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويواصل وضع توصيات عملية في مجال السياسة العامة، وضمان تعبئة القدر الكافي من الموارد. بيد أنّه لا تزال هناك صعوبات تتعلق بأمور من بينها ضمان التنسيق المؤسسي الفعال بين مختلف الجهات صاحبة المصلحة، ثم وبالأخصّ تعبئة التمويل الكافي والدراية التكنولوجية وتنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

68 - تولت رئاسة الجلسة السيدة أنجيلوفا (بلغاريا)، نائبة الرئيس.

69 - السيدة سوك (كمبوديا): قالت إنّ حكومة بلدها تولي مسألة تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة أولوية عالية. وكمبوديا،

73 - وآثار تغير المناخ. ومن منطلق الاعتراف بهذه الحقيقة الصعبة، تتضمن الخطة الإنمائية التي وضعتها الحكومة للفترة 2015-2019 سياسات الدولة في مجال الحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثار تغير المناخ. وعلاوة على ذلك، تسهّل الحكومة أيضا على تنفيذ خطة رئيسية في مجال الحد من مخاطر الكوارث تحقّق إدماج هذا الجانب ضمن خطتها الإنمائية. وتركّز الخطة الرئيسية على أمور من بينها تحسين فهم مخاطر الكوارث على جميع المستويات؛ وتعزيز مشاركة القطاعين العام والخاص في الحد من مخاطر الكوارث؛ وتوطيد الاستثمارات العامة والتخطيط العمراني، وتعزيز جهود الاستجابة والإنعاش والتعمير؛ وإقامة الشراكات من خلال التعاون الدولي. ويجري تنفيذ الخطة الرئيسية وفقا لإطار سينداي وأهداف التنمية المستدامة.

79 - وأوضحت المتكلمة أنّ موزامبيق تواجه تحديات متعدّدة الأبعاد، منها الإعصاران المداريان الشديدان للغاية اللذان دمرّا مناطق شاسعة من البلد في آذار/مارس ونيسان/أبريل من العام 2019، مما تسبب في أكثر من 700 حالة وفاة. ولمواجهة هذا الوضع، أقرّت الحكومة جملةً من التدابير التي تنطوي على خطة طوارئ سنوية شاملة من أجل إدارة مخاطر الكوارث وتقديم المعونة الإنسانية.

80 - وتابعت السيدة آويني قائلة إنّ أقلّ البلدان نموا لديها احتياجات خاصّة بسبب ارتفاع مستوى الضعف الذي يعترضها إزاء تغير المناخ، الذي كثيرا ما يفوق قدرتها على التصدي للكوارث والتعافي منها. وفي هذا الصدد، تُعرب موزامبيق عن امتنانها للمجتمع الدولي على ما قدّمه من دعم حتى الآن. ولكنها ما تزال تواجه المهمة الصعبة المتمثلة في إبدال البنى التحتية التي لحقت بها أضرار، وتوفير بيئة مستقرة وآمنة للمتضرّرين. ومن ثم، قالت السيدة آويني في الختام إنّ وفد بلدها يُهيب بجميع الأطراف صاحبة المصلحة أن تكتف من مساعداتها المقدّمة في إطار الشراكة.

81 - السيد شو جونغ شينغ (الصين): قال إنّ خطة عام 2030 مهّدت الطريق أمام التنمية المستدامة العالمية، ودوّنت فصلا جديدا في التعاون الإنمائي العالمي. وأكّد على ضرورة أن يُدرك المجتمع الدولي أكثر مدى أهمية المرحلة وأن يُكتف الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما تقديم المساعدة إلى البلدان النامية في القضاء على الفقر والجوع. وينبغي للجنة، من جانبها، أن تتخذ خطوات عملية في الدورة الحالية من أجل الإسراع بتنفيذ خطة عام 2030، وكفالة ألا يتخلف أحد عن الركب.

وفي الختام، قالت إنّ تنفيذ إطار سينداي جزء لا يتجزأ من الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة، وذلك بالنظر إلى تزايد مخاطر الكوارث على مختلف القطاعات. وأوضحت أنّ الضرورة تقتضي أيضا التعاون والدعم الدوليين ضمن مجالات بناء القدرات ونقل التكنولوجيا وجمع البيانات.

74 - السيد الكواري (قطر)، نائب الرئيس، استأنف رئاسة الجلسة.

75 - السيدة غوميز مونتيرو (كابو فيردي): قالت إنّ التنمية المستدامة بجميع أبعادها تكتسي أهمية خاصة لأنها تبني القدرة على الصمود التي تجعل البلدان أكثر استعدادا للتعامل مع تغير المناخ والتكيف معه. وأوضحت أنّ المرونة أمر بالغ الأهمية بالنسبة لكابو فيردي، التي تعاني من ضرر غير متناسب يلحق باقتصادها ومجتمعها جراء الآثار المترتبة عن أمور من بينها زيادة الفيضانات والجفاف والتصحر. وأكدت على أنّ التخفيف من حدّة هذه الآثار يحوّل الموارد بعيدا عن قطاعات هامة أخرى.

76 - وتابعت قائلة إنّ حكومة كابو فيردي لا تزال ملتزمة بتنفيذ اتفاق باريس وتحقيق الأهداف الواردة ضمن مساهمتها المحدّدة وطنيا، التي تشمل تدابير رئيسية في مجال التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته. فهي تعمل مثلا على زيادة معدل مساهمة الطاقة المتجددة في الشبكة الكهربائية، وعلى إعطاء الأولوية لتحلية المياه، والإدارة الفعالة للمياه والإنتاج الزراعي، وتعزيز الاعتماد على الذات من خلال إعادة التحريج. كما أنّها أنشأت صندوقا للطوارئ وصندوقا للبيئة. وقالت إنّ بلدها يدرك تماما المسؤولية الرئيسية المنوطة به في مجال التصدي للتحديات التي يطرحها تغير المناخ، إلا أنّه لا يستطيع أن يفعل ذلك بمفرده وهو يحتاج إلى دعم المجتمع الدولي.

77 - وأوضحت المتكلمة أنّ المناقشات في اللجنة خلال هذه الدورة ينبغي أن تركّز على كيفية التغلّب بفعالية على التحديات المتصلة بالمناخ، التي تم تحديدها من خلال آليات وسياسات وأدوات بعينها تتصل بنقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، وزيادة القدرة على المنافسة الاقتصادية، والتشجيع على تعبئة الموارد. وأكدت في الختام على ضرورة أن تُصاغ مشاريع القرارات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث وبمسار ساموا وحماية المناخ العالمي صياغةً قوية عملية المنحى تهدف إلى تحقيق نتائج ملموسة.

78 - السيدة آويني (موزامبيق): قالت إنّ موزامبيق تُعدّ، بسبب موقعها الجغرافي، أحد أكثر البلدان ضعفا حيال الكوارث الطبيعية

- 82 - وعلى الصعيد الوطني، ينبغي للبلدان أن تُدرج خطة عام 2030 ضمن استراتيجياتها الإنمائية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتوازنة التي تُحسّن سبل عيش ورفاه شعوبها. أما على الصعيد الدولي، فينبغي اتخاذ خطوات لتعزيز الشراكات الإنمائية وتوطيد التعاون الإنمائي العالمي، حتى يكون التعاون بين الشمال والجنوب بمثابة القناة الرئيسية للمعونة الإنمائية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب بمثابة عنصر مكمل لها. وينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن تجتهد في الوفاء بالتزاماتها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية، وأن تمدد يد العون للبلدان النامية حتى تحسّن قدراتها ومستوياتها الإنمائية.
- 83 - وأكد المتكلم على ضرورة أن تضطلع الأمم المتحدة بدور أكبر في تنفيذ خطة عام 2030. وينبغي لها أن توفر التوجيه في مجال السياسات، وتيسر التنسيق العام، وتساعد المنظمات الدولية ذات الصلة والآليات المتعددة الأطراف على اتخاذ الفعالة وإيجاد أوجه التآزر التي تُعزز التعاون الإنمائي العالمي.
- 84 - وقال إنّ الصين ثابتة في التزامها بتنفيذ خطة عام 2030، وأفاد بأنّها قد قدّمت دعماً قوياً للبلدان النامية الأخرى بوسائل منها التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومبادرة الحزام والطريق. وستواصل الصين، بوصفها من المتحمسين للنهوض بالتنمية العالمية، العمل على بناء مستقبل أفضل للشعب الصيني وللشعبية جمعاء.
- 85 - السيد بوديل شهيتري (نيبال): قال إنّ إدماج الركائز الثلاث للتنمية المستدامة ضمن الخطط والسياسات الوطنية على جميع المستويات أمر بالغ الأهمية. وأكد على ضرورة أن تسعى كل الدول جاهدةً من أجل الوفاء بالوعود المقطوعة في عام 2015، وأوضح أنّ الأقوال مهما كثرت لا يمكن أن تحل محلّ الأعمال. وقد بعثت قمة العمل المناخي لعام 2019 برسالة عاجلة تدعو إلى إنقاذ كوكب الأرض ومستقبل البشرية.
- 86 - ونيبال، التي لديها العديد من الجبال المغطية بالثلوج، قد تأثرت بشدّة من الكوارث الناجمة عن تغير المناخ. وقال المتكلم إنّ وفد بلده يُعلّق أهمية كبيرة على التنمية المستدامة للجبال، وهو ما فتى يبرز الصلة العضوية بين الجبال والمحيطات. فذوبان الأنهار الجليدية من شأنه أن يضر بالملايين من سكان الجبال، وبأكثر من بليون شخص يعيشون أسفل هذه الجبال. ومن هنا تأتي الحاجة إلى ضرورة التنفيذ الفعّال لاتفاق باريس وإطار سنديا وذلك بشكل متآزر مع خطة عام 2030، وبمشاركة كلّ الأطراف صاحبة المصلحة.
- 87 - واختتم السيد شهيتري كلمته قائلاً إنّ نيبال تركز على زيادة إمداداتها من الطاقة النظيفة والمتجددة، وهي تعمل على إعطاء الأولوية لتحوّل اقتصادها بغية الخروج من فئة أقل البلدان نمواً. ولضمان الانتقال السلس، تتطلع نيبال في هذا المسعى إلى الحصول من المجتمع الدولي على الدعم المحسّن والمستمر والقابل للتنبؤ به.
- 88 - السيدة بيانوفيتش دورشيتش (الجبل الأسود): قالت إنّ البلدان تتحمّل مسؤولية مشتركة في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة للجميع، واللجنة مدعوة إلى أن تضطلع بدور هام في التعجيل بالعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأوضحت أنّ الجبل الأسود من أوائل البلدان التي أدجت هذه الأهداف بواسطة استراتيجية وطنية لتحقيق التنمية المستدامة. وهو أيضاً من البلدان الأولى التي قدّمت استعراضاً وطنياً طوعياً في عام 2016.
- 89 - وقد أحرز الجبل الأسود تقدماً كبيراً في تنفيذ جميع الأهداف تقريباً. فعلاوة على مؤشرات التنمية المستدامة الـ 232 التي وضعتها اللجنة الإحصائية والتي أُدمجت في الاستراتيجية الوطنية، تمت إضافة مجموعة أخرى من المؤشرات الوطنية إلى هذه الاستراتيجية لتكون من 291 مؤشراً. واستناداً إلى هذه المؤشرات، تم استحداث نموذج من أجل التوصل بحلول عام 2020 إلى زيادة الإنتاجية وخفض الاستهلاك بنسبة 20 في المائة مقارنة بالمعدل المتوسط المسجل في الفترة 2005-2012. وللحدّ من الضغوط الإنمائية، تركزت الحكومة بشكل خاص على المحافظة على موارد المياه والغابات، وهي قد فرضت وقفاً اختيارياً على استغلال الرمل والحصى من أحواض الأنهار.
- 90 - ونتيجة للاستثمار في كفاءة استخدام الطاقة ونقل الحلول التكنولوجية، تشهد حصة الطاقة من المصادر المتجددة تزايداً مطرداً في الجبل الأسود. وفي عام 2016، بلغت نسبة استهلاك الطاقة من المصادر المتجددة 41,6 في المائة، ليتم بذلك تجاوز النسبة المستهدفة لعام 2020 وقدرها 33 في المائة. والواقع أنّ الجبل الأسود قد أنتج، خلال الفترة من 24 أيار/مايو إلى 2 حزيران/يونيه 2019، طاقة كافية من المصادر المتجددة تلي احتياجاته المحلية بالكامل.
- 91 - وقالت إنّ الجبل الأسود يعكف حالياً على إصلاح منظومة التنسيق الوطني للتنمية المستدامة. وستسهم المنظومة الجديدة في إقامة تعاون دائم وفعال ومنسق داخل الإدارة العامة، والحكومات المحلية، والأوساط الأكاديمية، وقطاع الأعمال التجارية، ومنظومة الأمم المتحدة. وتتعاون الحكومة تعاوناً وثيقاً مع فريق الأمم المتحدة القطري من أجل ربط أنشطة خطة عام 2030 بعملية الانضمام الجارية إلى

- الاتحاد الأوروبي. فهذه العمليات يعزز بعضها بعضاً لأنّ 65 في المائة من أهداف التنمية المستدامة لها صلات قوية بمفاوضات الانضمام.
- 92 - **السيدة لودهي** (باكستان): قالت إنّ مداولات اللجنة في الدورة الحالية ينبغي أن تركز على إيجاد سبل لتعزيز الترتيبات التعاونية المتعددة الأطراف؛ وتوطيد التعاون الدولي على تحقيق الأهداف المشتركة؛ والتغلب على العقبات التي تعترض سبيل تنفيذ الاتفاقات الدولية الرئيسية؛ ومواجهة التحدي المتمثل في تمويل التنمية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأوضحت أنّ خطة عام 2030 توفر أكثر الأطر طموحاً في مجال التنمية. بيد أنّه ما تزال هناك صعوبات في مواكبة خطة التحوّل هذه بوسائل التنفيذ الكافية. وقالت إنّ التمويل والتجارة العادلة والقدرة على تحمّل الدين والحصول على التكنولوجيا وبناء القدرات هي جميعاً عوامل تمكينية رئيسية في هذا الصدد.
- 93 - ومضت تقول إنّ الأولويات الرئيسية لباكستان فيما يتعلق بخطة عام 2030 تشمل إنعاش الاقتصاد؛ وتنمية القطاع الزراعي؛ والتحوّل نحو الطاقة المستدامة بتكلفة ميسورة؛ وحفظ الموارد المائية واستخدامها بشكل مستدام؛ وضمان النمو الأخضر من خلال نهج شمولي؛ وتوسيع نطاق شبكة الأمان الاجتماعي من خلال برنامج طموح لمكافحة الفقر؛ والاستثمار في التعليم للجميع؛ وتوسيع نطاق الرعاية الصحية. وأوضحت أنّ تعبئة الموارد المحلية وزيادة الاعتماد على الذات يندرجان في صميم هذه الجهود، لكن تهيئة بيئة تمكينية وزيادة فرص الوصول إلى الموارد المالية وإلى الدعم التكنولوجي تظل مسائل في غاية الأهمية بالنسبة لتحقيق أولويات الحكومة المعلنة. كما أنّ تعزيز التعاون الدولي أمر بالغ الأهمية لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة، ولا سيما من أجل استرداد الأصول المسروقة. وذكرت أنّ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد توفر الإطار اللازم لهذا التعاون، ويجب تنفيذها بالكامل.
- 94 - وتابعت قائلة إنّ باكستان معرضة بشدّة لآثار تغيّر المناخ الضّارة. وبما أنّ التصدي لتغيّر المناخ مشروع جماعي يتطلّب استجابة عالمية، فإنّ وفد بلدها يرحّب بقيمة العمل المناخي المعقودة في الآونة الأخيرة، ويعرب عن الأمل في أن تفضي الإرادة السياسية المتجدّدة إلى التحرك صوب بلوغ أهداف اتفاق باريس، بما في ذلك الوفاء مع حلول عام 2020 بمبلغ الـ 100 بليون دولار الذي تمّ التعهد به.
- 95 - وفي الختام، شدّدت السيدة لودهي على دعم باكستان المتواصل للشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاحتلال
- الأجنبي. فحقّها في تقرير المصير هو من حقوق الإنسان الأساسية المكرّسة في ميثاق الأمم المتحدة.
- 96 - **السيد مالك** (الهند): قال إنّ تحقيق خطة عام 2030 يتطلّب اتخاذ إجراءات متعدّدة الأطراف للتصدي للتحديات ولتكييف السياسات الوطنية مع المشهد العالمي المتغير. وأوضح أنّ الجهود الوطنية التي تبذلها الهند لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة متّسقة جداً مع الخطة العالمية. وقد قدّمت الهند، في سياق إعلاء روح تبادل الخبرات، استعراضها الوطني الطوعي الأوّل في عام 2017، وهي ستقدم استعراضها الثاني خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المقبل في عام 2020.
- 97 - وأفاد بأنّ الهند قد جعلت من خطة عام 2030 حجر الزاوية في سياساتها الإنمائية. فخلال السنوات الخمس الماضية، نُقذ عدد كبير من البرامج الرئيسية لأجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تحديد مهمّة وطنية في مجال التغذية، وخطة وطنية لحماية الصحة، وحملة لتعليم الفتيات. ومن أجل معالجة جميع المسائل المتصلة بالمياه معالجة شاملة، أنشئت مؤخراً وزارة جديدة لحفظ المياه وإدارتها. ويجري العمل أيضاً على تنفيذ برنامج ضخّم للتحريج من أجل التوصل بحلول عام 2020 إلى استصلاح 13 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة التي فقدت غاباتها، واستصلاح 8 ملايين هكتار أخرى بحلول عام 2030.
- 98 - وأوضح السيد مالك أنّ التنمية المستدامة يجب أن تتصدى لتغيّر المناخ من خلال التدابير المناسبة للتخفيف من آثار تغيّر المناخ والتكيف معه، وأنّ الهند تعترم إنتاج 175 جيجاواط من الطاقة المتجددة بحلول عام 2022. وهي قد أسّست، بالاشتراك مع فرنسا، التحالف الدولي للطاقة الشمسية، الذي أصبح مبادرة علمية رئيسية تسهم في تنفيذ اتفاق باريس من خلال نشر الطاقة الشمسية بسرعة وعلى نطاق واسع. وأنشأت الهند أيضاً الائتلاف من أجل إنشاء بنى تحتية قادرة على الصمود. وسيكون هذا الائتلاف بمثابة آلية تساعد البلدان على تحسين قدراتها وممارساتها من أجل إنجاح عملية تنفيذ خطة عام 2030 وإطار سندي واتفاق باريس.
- 99 - **السيد بودهو** (ترينيداد وتوباغو): قال إنّ بلده ملتزم بالتنفيذ الكامل والفعال لخطة عام 2030 ومسار ساموا واتفاق باريس. وتعمل الحكومة، من منطلق التزامها بعدم ترك أحد وراء الركب، على تنفيذ خطتها الإنمائية الاستراتيجية الطموحة، المعروفة باسم رؤية عام 2030 والمتسقة جداً مع خطة عام 2030، وهي تركز

103 - وأفادت في ختام كلمتها بأنّ دبي ستستضيف قريباً معرض إكسبو 2020، الذي من المتوقع أن يستقبل 25 مليون زائر، ويتيح بذلك فرصةً غير مسبوقة للتوعية بأهداف التنمية المستدامة وبضرورة الإسراع بتحقيقها.

104 - السيد بيلان (أوكرانيا): قال إنّ بلده يمرّ بتحوّلات اجتماعية واقتصادية وسياسية أساسية. وذكر أنّ الحكومة ملتزمة بالكامل، على الرغم من الاحتلال المؤقت لجزء من الأراضي الأوكرانية، بتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وبلوغ الغايات ذات الصلة التي يبلغ عددها 169 غاية. فالبلد رائد على المستوى الإقليمي من حيث تكييف هذه الأهداف مع السياق الوطني. وقد وقّع رئيس أوكرانيا مؤخراً مرسوما يدعو الحكومة إلى تعميم الأهداف ضمن جميع وثائقها المتعلقة بالسياسات والاستراتيجيات وإلى رصد التقدم المحرز بشكل منتظم. وستقدم أوكرانيا استعراضها الوطني الطوعي خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام 2020.

105 - وأوضح أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة من الأولويات الرئيسية لأوكرانيا. وفي هذا السياق، تهدف الحكومة إلى ضمان النمو الاقتصادي المستدام، والتغلب على الفقر، وزيادة العمالة، وتنفيذ الإصلاحات الفعالة في مجالي إنفاذ القوانين والقضاء، وتعزيز الابتكار والهياكل الأساسية المستدامة، وإرساء منظومة فعالة في مجال الصحة العامة، وتوفير التعليم الميسور التكلفة ومواطن العمل اللائق.

106 - وقال إنّ أوكرانيا ترخّب بمبادرات الأمم المتحدة ذات الصلة، مثل تلك الرامية إلى خفض مستويات الجوع في العالم إلى النصف. والأوكرانيون، الذين يدركون ضرية الجوع، سيُحيون مرّة أخرى في شهر تشرين الثاني/نوفمبر يوم المجاعة الكبرى الذي يخلّد ذكرى المجاعة الجماعية التي تعمد النظام السوفييتي حدوثها فكانت بمثابة مأساة أودت بحياة الملايين من الناس. وقال إنّ بلده ليس بوسعها أن يقف مكتوف الأيدي و 820 شخص حول العالم ما زالوا يعانون من الجوع. وهو بذلك مستعد لمساعدة الدول الأخرى على التصدي لمسألة الأمن الغذائي.

107 - وأضاف أنّ أوكرانيا ملتزمة التزاماً تاماً بالواجبات المترتبة عليها بموجب اتفاق باريس، وأوضح أنّها كانت أول بلد أوروبي يودع صك تصديقه لدى الأمم المتحدة. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بعقد قمة العمل المناخي في الآونة الأخيرة.

بشكل خاص على القضاء على الفقر وعلى عدم المساواة عن طريق تعزيز الإنتاجية والابتكار والإبداع. وأضاف أنّ ترينيداد وتوباغو تسعى جاهدة إلى بناء مجتمع يُلبّي كل الاحتياجات الأساسية ويحظى فيه كل شخص بالتقدير وبالفرص اللازمة للإسهام بنجاحة في تنمية البلد. وقال إنّ بلده يتطلّع إلى تقديم استعراضه الوطني الطوعي الأوّل خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام 2020.

100 - وتابع كلمته قائلاً إنّ ترينيداد وتوباغو ما تزال تواجه العديد من التحديات الإنمائية التي تفاقمت بسبب أوجه ضعفها المتأصلة في مواجهة الصدمات الاقتصادية والبيئية الخارجية. لذلك، من الضروري أن يواصل المجتمع الدولي الاعتراف بالحالة الخاصة وبالتحديات الإنمائية الفريدة التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بعقد استعراض منتصف المدة الرفيع المستوى لمسار ساموا، وبعتماد الإعلان الوزاري الذي أعاد تأكيد الالتزام العالمي بضمان عدم تخلف أي دولة جزرية صغيرة نامية عن الركب. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب على المجتمع الدولي أن يوسع نطاق الشراكات العالمية والتعاون الدولي، بما في ذلك دعم بناء القدرات ونقل التكنولوجيا. ولا بد أيضاً للمؤسسات المتعددة الأطراف من وضع وتنفيذ أدوات ومرافق مالية مصمّمة خصيصاً لتمكين الدول الجزرية الصغيرة النامية من المشاركة على نحو أفضل في النظام المالي الدولي وفي الأسواق العالمية.

101 - السيدة علي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إنّ بلدها لا يزال ملتزماً بتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وأفادت بأنّ الحكومة قد أنشأت لجنة وطنية لتنسيق بلوغ هذه الأهداف بمشاركة جميع القطاعات، وذلك تمسّياً مع الأطر الوطنية مثل رؤية الإمارات 2021، واستراتيجية الطاقة 2050، ومئوية الإمارات 2071.

102 - وتابعت قائلة إنّ برامج المساعدة الخارجية قد أُعيد توجيهها لتشمل أهداف التنمية المستدامة، وإنّ الإمارات العربية المتحدة تعمل في إطار شراكة وثيقة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تعزيز ما تبذله كل الحكومات من جهود لبلوغ هذه الأهداف. وأوضحت أن نقص الكهرباء يُشكّل عقبة كبرى أمام التنمية الاقتصادية، وأنّ الإمارات العربية المتحدة ترى ضرورة مضاعفة الجهود لسدّ الفجوة في الطاقة من خلال استخدام مصادر الطاقة المتجددة المنخفضة التكلفة.

112 - السيد ساروفا (بابوا غينيا الجديدة): قال إنّ المجتمع الدولي ليس في طريقه إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة علي الرغم من إحراز تقدّم ضمن مجالات معيّنة من خطة عام 2030. وأوضح أنّ مداولات اللجنة تتيح فرصة سانحة لتبادل أفضل الممارسات والخبرات المفيدة. وسيرا على هذا الهدى، يتطلّع بلده أيضا إلى أنّ يقدم لأول مرة استعراضه الوطني الطوعي عن حالة تنفيذ خطة عام 2030 وذلك خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المقبل الذي سيعقد في عام 2020.

113 - ومضى السيد ساروفا يقول إنّ التنفيذ المحلي والمتكامل لخطة عام 2030 يظلّ يشكّل أولوية لبابوا غينيا الجديدة ضمن إطار الخطة الإنمائية المتوسطة الأجل الثالثة التي وضعتها الحكومة للفترة 2018-2022. وتغطي هذه الخطة مجالات الأولوية الرئيسية التي تشمل تشييط القطاع الزراعي بوصفه محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي الشامل. ولئن تم قياس التقدم المحرز ضمن مجالات محددة، مثل التعليم والرعاية الصحية الأولية والمساواة بين الجنسين والسلام والأمن، فإنّ هناك الكثير مما لا يزال يتعين عمله. فالهدف الإنمائي الوطني هو تأمين المستقبل من خلال النمو الاقتصادي المستدام الشامل للجميع وجعل البلد مزدهرا وسلميا وآمنا لأفراده.

114 - واستدرك قائلا إنّ نجاح خطة عام 2030 في بابوا غينيا الجديدة سيتوقف أيضا على تمويل التنمية وعلى كيفية معالجة التحديات التي يطرحها تغير المناخ. لذا، سيكون من الضروري في هذا الصدد توفير تمويل تكميلي للتنمية من الشركاء الإنمائيين.

115 - السيد غيرتزي (ناميبيا): قال إنّ تغير المناخ أمر واقع وهو يتطور بنسق مخيف. فالاقتصاد الأزرق ما فتى يتأثر بشكل متزايد من تغير المناخ ومن عوامل أخرى، مثل التلوث والصيد المفرط. ورغم أنّ ناميبيا تضطلع بدورها في التصدي لبعض هذه التحديات، بما في ذلك عن طريق استضافة كل من منظمة مصائد الأسماك في جنوب المحيط الأطلسي ولجنة تيار بنغويلا، فإنّه لا بد من اتخاذ إجراءات مشتركة عاجلة أكثر إذا أُريد للمحيطات أن تواصل دعم الحياة على وجه الأرض.

116 - ومن المحتمل أن تكون ناميبيا من أكثر البلدان تأثرا بتغير المناخ في العالم. فالبلد عرضة لتقلبات مناخية شديدة تتسم بالجفاف المستمر، وبأنماط الامطار المتغيرة التي لا يمكن التنبؤ بها، والفيضانات المتفرقة، والتصحر الذي يلحق ضررا بالهياكل الأساسية وبسبل عيش الناس. وهو يشهد الآن أسوأ جفاف على الإطلاق في سنته الرابعة على التوالي. وفي مواجهة هذه الوضع، ستواصل الحكومة توسيع نطاق النظم

108 - وأكّد أنّه لا يمكن لأي بلد بمفرده أن يحقق التنمية المستدامة من دون إحلال السلام والأمن المستدامين. وقال إنّ التحدي الوجودي الذي تواجهه الدول المتأثرة بالنزاعات المسلحة يندرج في صميم السياسة الخارجية والداخلية لأوكرانيا. لذلك، يودّ وفد بلده أن يسلّط الضوء على الترابط الوثيق بين التنمية المستدامة والتسوية السلمية للنزاعات. وقال في الختام إنّ إجراء حوار بين الجهات صاحبة المصلحة المتعدّدة من شأنه أن ييسّر التعاون على أوسع نطاق ممكن حتى يتم التصدي بالشكل المناسب للتحديات الناشئة في مجال التنمية المستدامة.

109 - السيد أكامبا (الكاميرون): قال إنّ وفد بلده يشعر بالقلق لأنّ التقدم المحرز حتى الآن في العديد من مجالات أهداف التنمية المستدامة لا يزال غير كاف. فالمرافق الصحية الأساسية والتعليم والغذاء والطاقة الميسورة التكلفة والهواء غير الملوث هي أمور ما تزال مجرد حلم بالنسبة للملايين من الأفراد الذين أهملوا وحُرموا من الكرامة. ومما يؤسف له أنّ هذا الواقع المحزن قد تفاقم بشكل خطير بالنزاعات والجفاف والكوارث الطبيعية المتصلة بتغير المناخ.

110 - وتابع قائلا إنّ الكاميرون تعمل بلا كلل من أجل بلوغ الركائز الثلاث للتنمية المستدامة. فإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الخاص بالبلد للفترة 2018-2020 يهدف إلى معالجة التحديات الهيكلية من خلال الإدماج الاجتماعي للفئات الأكثر ضعفا وتعزيز الإنجازات الإنمائية. وأوضح أنّ التحديات المعنية تشمل تنفيذ كل من استراتيجية الإنعاش وبناء السلام الطموحة وخطة الاستجابة الإنسانية للفترة 2017-2020.

111 - وقال إنّ حكومة الكاميرون ملتزمة بزيادة الإنتاج الوطني من الطاقة المتجددة إلى مستوى 25 في المائة بحلول عام 2030، وهي تسعى إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين عن طريق توفير الطاقة المستدامة والميسورة التكلفة والموثوقة. وتحقيقا لهذه الغاية، شرعت الحكومة في تنفيذ عدد من المشاريع التي تشمل الإمداد بالكهرباء وتوليد الطاقة الكهرومائية والشمسية والطاقة النظيفة، وهي تأمل في أن يدعم الصندوق الأخضر للمناخ تنفيذها. وكجزء من جهودها الرامية إلى تهييد الكربون ومكافحة تغير المناخ، شرعت الحكومة في إدخال إصلاحات على ضريبة البيئة، والعمل جار على إعادة هيكلة المرصد الوطني لتغير المناخ بغية تحسين كفاءته، وعلى إنشاء مختبر لرصد أثر انبعاثات غازات الدفيئة.

في ماليزيا قد تطور بشكل مستدام ومسؤول. ونوهت إلى أنّ ماليزيا قد اتخذت خطوات لتحسين أساليب الإنتاج بغية ضمان حصول إنتاجها من زيت النخيل على تصديق الاستدامة بحلول عام 2020.

121 - وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، المعقود في ريو في عام 1992، التزمت ماليزيا بالإبقاء على ما لا يقل عن 50 في المائة من أراضيها مغطاة بالغابات. وبعد مرور ثلاثة عقود تقريباً، أصبح الغطاء الحرجي يبلغ حالياً نسبة 55,3 في المائة من مجموع مساحة الأراضي، أو ما يعادل 18,28 مليون هكتار. وهذا الإنجاز يبرهن على التزام الدولة بالحفاظ على غاباتها ونباتاتها وحيواناتها وإدارتها بشكل مستدام. وقالت في ختام كلمتها أنّ ماليزيا تحثّ جميع الدول الأعضاء على مكافحة تغير المناخ والوفاء بوعودها في مجالات الحدّ من انبعاثات الكربون، وحفظ الغابات، وإعادة التدوير بحيث يمكن للأجيال المقبلة أن تتمتع بعالم مستدام، ليس فقط من الناحية الاقتصادية، بل من الناحية البيئية أيضاً.

122 - السيد المحص (مصر): قال إنّ حكومة بلده أدرجت أهداف التنمية المستدامة في خططها الوطنية، بما في ذلك رؤية مصر 2030. فقد جعلت مصر التنمية المستدامة في صدارة أولويات رئاستها للاتحاد الأفريقي في عام 2019، وقدمت تقرير الاستعراض الوطني الطوعي مرتين في عامي 2016 و 2018. وأفاد بأنّ الخطط الطموحة التي تم اعتمادها جاءت بفضل الإصلاحات الوطنية التي كان لها أثر اجتماعي واقتصادي إيجابي، بما في ذلك من خلال زيادة الاستثمار في قطاعي التعليم والصّحة وفي الجهود الرامية إلى مكافحة تغير المناخ. وقد مثلت مصر مجموعة الـ 77 والصين في المفاوضات التي جرت في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المعقودة في كاتوفيتسه، بولندا، في عام 2018، واشتركت مع المملكة المتحدة في رئاسة تحالف التكيّف مع المناخ والقدرة على تحمّله وذلك خلال مؤتمر قمة تغير المناخ الذي دعا إلى عقده الأمين العام في 23 أيلول/سبتمبر 2019. واستطرد قائلاً إنّ لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة دون حفظ البيئة. فالتصحّر يُهدّد العديد من الشعوب، ولا سيما في أفريقيا. وأوضح أنّ زيادة السكان وتغير المناخ يؤديان أيضاً إلى تفاقم ندرة المياه الأساسية للحياة. وأكّد في الختام على ضرورة أن تعمل جميع البلدان مع بعضها من أجل التصدي لمسألة ندرة المياه.

رُفعت الجلسة الساعة 18:10.

الغذائية وتوزيعها لتعزيز أنماط الإنتاج والاستهلاك الأكثر استدامة، التي تعزز الأمن الغذائي والقدرة على التكيف. وهي تدعو أيضاً إلى تحسين الوصول إلى الأسواق، والاستثمار في التعليم، وتعزيز البحوث المتعلقة بمواجهة التصحّر من خلال الحلول القائمة على الأراضي.

117 - وعملاً بقرار الجمعية العامة 195/62، تدعو ناميبيا الأمم المتحدة إلى عقد حدث رفيع المستوى في عام 2020 من أجل الوقوف على ما تم إنجازه خلال عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر، وتقييم الصعوبات التي طرأت، ووضع التدابير المناسبة للتغلب عليها. وقال إنّ وفد بلده مازال يأمل في أن يتم الوفاء بالالتزامات المالية التي تم التعهد بها خلال قمة العمل المناخي التي عُقدت مؤخراً.

118 - السيدة تيوييت (ماليزيا): قالت إنّ تنفيذ السياسات الوطنية يتطلب، عند التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة، اتباع نهج قائم على تعدد الجهات صاحبة المصلحة، والتنسيق الفعال بين جميع مستويات الحكومة، والتعبئة الكافية للموارد المحلية والخارجية. وأفادت بأنّ أهداف التنمية المستدامة قد أدرجت ضمن كل جانب من جوانب خطة ماليزيا الحادية عشرة.

119 - وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر 2019، أطلق رئيس وزراء ماليزيا رؤية الرخاء المشترك لعام 2030، التي هي عبارة عن مخطط لتحويل ماليزيا من بلد كثيف العمالة يعتمد على العمال ذوي الأجور المنخفضة إلى قوّة عاملة عالية الدخل وعالية المهارة قادرة على اجتذاب استثمارات وفرص جديدة، بما يتماشى مع أحدث التطورات في مجال العلوم والتكنولوجيا. وسيكون النظام الوطني لرصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الذي استُهل في وقت سابق من عام 2019، بمثابة المرجع الرئيسي في تطوير لوحة متابعة تنشر جميع البيانات المتعلقة بهذه الأهداف.

120 - ومن خلال تنفيذ برامج للقضاء على الفقر وإدارة الغابات وحماية التنوع البيولوجي الغني في البلد، تعمل حكومة ماليزيا جاهدة من أجل ضمان أن تسير التنمية الاقتصادية بالموازاة مع حفظ البيئة. فماليزيا جادة في التزامها بالمحافظة على البيئة، وهي فخورة بأنّها من الأطراف الموقعة على قائمة طويلة من المعاهدات الدولية المتعلقة بالحفظ والأحياء البرية والغابات والبيئة. وأعربت عن أسفها لأنّها بلدها ظلماً بأنّه يضع اعتبارات التنمية قبل اعتبارات الحفاظ على غاباته. وقالت إنّ وفد بلدها يؤدّ التأكيد مجدداً على أنّ قطاع زيت النخيل